تسمية المولود

بكر عبدالله أبو زيد

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بـالله مـن شـرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومـن يضـلل، فلا هادي له.
وأشهد أن لا أله إلا الله وحده لا شريك له.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد :

فإن الاسم عنوان المسمى، ودليل عليه، وضرورة للتفاهم معه ومنـه وإليه، وهو للمولود زينة ووعاء وشعار يدعى به في الآخـرة والأولـى، وتنويه بالدين، وإشعار بأنه من أهله – وانظر إلى من يدخل فـي ديـن الله (الإسلام) كيف يغير اسمه إلى اسم شرعي، لأنه له شعار – ثم

هو رمز يعبر عن هوية والده، ومعيار دقيـق لـديانته، وهـو فـي طبـائع الناس له اعتباراته ودلالاته، فهو عندهم كالثوب، إن قصـر شـان، وإن طال شان.
ولهـذا صـار مـن يملـك حـق التسـمية (الأب) مأسـوراً فـي قـالب الشريعة ولسانها العربي المبين، حـتى لا يجنـي علـى مولـوده باسـم يشينه.

ومن أبرز سماته : أن لا يكون في الاسم تشبه بأعـداء اللـه، ذلـك النوع من الاسم الـذي تسـابق إليـه بعـض أهـل ملتنـا، نتيجـة اتصـال المشارق بالمغارب، أو عرض إعلامـي فاسـد، علـى حيـن غفلـة مـن أناس، وجهل من آخرين، وخفض جناح وتراخ في القبض على فاضـل الأخلاق.
وسبحان الله ! كم وقع في حبائلها من أناس يشار إليهم.

كم من عظيم القدر في نفسه .*.*.*. قد نام في جبة ملاح

ألا إنه ليرثى لحـالهم، إذ كيـف تـراه متسلسـلاً مـن أصـلاب إسـلامية كالسبيكة الذهبية، ثم تموج به الأهواء فيصـبغ مولـوده بهويـة أجنبيـة، مسـمياً لـه بأسـماء غضـب اللـه عليهـم مـن اليهـود والنصـارى والشيوعيين وغيرهم من أمم الكفر ؟!
فعلى المسلمين بعامة، وعلى أهـل هـذه الجزيـرة العربيـة بخاصـة : العناية في تسمية مواليدهم بما لا ينابذ الشريعة بوجه، ولا يخرج عـن سـنن لغـة العـرب، حـتى إذا أتـى إلـى بلادهـم الوافـد، أو خـرج منهـا القـاطن، فلا يسـمع الآخـرون إلا : عبـدالله، وعبـدالرحمن، ومحمـدًا، وأحمد، وعائشة، وفاطمة ... وهكذا من الأسماء الشرعية في قائمـة يطول ذكرها، زخرت بها كتب السير والتراجم.
أمـا تلـك الأسـماء الأعجميـة المولـدة لأمـم الكفـر المرفوضـة لغـة وشرعاً، والتي قد بلغ الحال من شدة الشـغف بهـا : التكنـي بأسـماء الإناث منها، وهذه معصية المجـاهرة، مضـافة إلـى معصـية التسـمية بها، فاللهم لا شماتة.
ومنها : آنديرا، جـاكلين، جـولي، ديانـا، سـوزان - ومعناهـا : الإبـرة أو المحرقة - فالي، فكتوريا، كلوريـا، لارا، لنـدا، ليسـندا ، مايـا، منوليـا، هايدي، يارا.

وتلـك الأسـماء الأعجميـة - فارسـية أو تركيـة أو بربريـة - : مرفـت، جودت، حقي، فوزي، شيريهان، شيرين، نيفين ...
تلك التفاهة الهمل : زوزو، فيفي، ميمي ..
وتلك الأسماء الغرامية الرخوة المتخاذلة: أحلام، أريج، تغريـد، غـادة، فاتن، ناهد، هيام، وهو بضم الهاء : ما يشبه الجنون من العشق أو داء يصيب الإبل، وبفتحها : الرمل المنهار الذي لا يتماسك.
وهكذا في سلسلة يطول ذكرها.

أنادي بلسان الشريعة الإسلامية على المسـلمين أن يتقـوا اللـه، وأن يلتزموا بأدب الإسلام وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وأن لا يؤذوا السمع والبصر في تلكم الأسماء المرذولة، وأن لا يؤذوا أولادهم بهـا، فيحجبوا بذلك عنهم زينتم : الأسماء الشرعية.
وما هذه إلا ظاهرة مرضية مؤذية، يجب على من بسـط اللـه يـده أن يصدها عن مواليد المسلمين، فليزمهم عن طريـق الأحـوال المدنيـة بالأسماء المشروعة فحسب، فلا يسجل إلا ما كان شرعياً.
وإذا كانت القوانين تصدر فـي فرنسـا وغيرهـا لضـبط اختيـار أسـماء المواليد حتى لا تخرج عن تاريخهم، ولا تعـارض مـع قيمهـم الوطنيـة، وإذا لزم المسلمون في بلغاريا بتغيير أسمائهم الإسلامية، فنحن فـي الالتزام بدين الله (الإسلام) أحق من أمم الكفر.
وعليه، فهذه صفحات طيبـات مباركـات، أهـديها إلـى كـل مسـلم لـه مولود في الإسلام، لأدله على هدي النبوة وأنوارهـا، وميـدان العربيـة ولسانها، في تسمية المولود، وله من عاجل البشـرى فـي ذلـك أجـر ومثوبة على حسن الاختيـار وفضـل الاقتـداء بالإسـلام والسـنة، فهـو مبـارك علـى نفسـه ومولـوده وأمتـه، ولأنتشـله مـن دائـرة التبعيـة الماسـخة والمتابعـة المذلـة فـي أدواء المشـابهة، والأسـماء الغثـة المائعة ، وتلك التي قد يبـدو لهـا جـرس وبريـق وهـي تحمـل معـاني مرذولة مخذولـة، اسـتجابة لثقافـة وافـدة تناهضـه فـي دينـه وخلقـه ولغته، وتشحنه بأنواع الأذايا والبلايا الصـارفة لـه عـن عزتـه مسـلماً، فتحوله إلى عامل يساهم - وبدون مقابل- فـي نشـر أسـباب الـوهن والإيذاء والاسترخاء لأمته.
إن حجب الاسـم الشـرعي عـن المولـود سـابقة لتفريغـه مـن ذاتـه، وانقطاع للعنوان الإسلامي في عمود نسبه، فضلاً عما يتبع ذلـك مـن الإثم والجناح.

وأقـول : إننـي تـأملت عامـة الـذنوب والمعاصـي فوجـدت الـذنوب والمعاصي إذا تاب العبد منها، فإن التوبة تجذمها وتقطع سـيئ أثرهـا لتوها، فكما أن الإسلام يجب ما قبلـه –وأكـبره الشـرك، فـإن التوبـة تجب ما قبلهـا مـتى اكتملـت شـروطها المعتـبرة فـي شـرعًا ، وهـي معلومة أو بحكم المعلومة .
لكن هناك معصية تتسلسل في الأصلاب، وعارها يلحـق الأحفـاد مـن الأجداد، ويتندر بهـا الرجـال علـى الرجـال، والولـدان علـى الولـدان، والنسوة على النسوان، فالتوبة منها تحتاج إلى مشوار طويل العثـار، لأنها مسجلة في وثائق المعاش مـن حيـن اسـتهلال المولـود صـارخاً في هذه الحياة الدنيا إلى ما شاء الله من حياته، في : شهادة الميلاد، وحفيظة النفوس، وبطاقة الأحوال، والشـهادات الدراسـية، ورخصـة القيادة، والوثائق الشرعية .. إنها تسمية المولود التي تعثر فيها الأب، فلم يهتـد لاسـم يقـره الشـرع المطهـر ويسـتوعبه اللسـان العربـي، وتستلهمه الفطرة السليمة.
وهذه واحدة من إفرازات التموجات الفكرية التي ذهبت بعضها بالآباء كل مذهب، كل بقدر ما أثر به من ثقافة وافدة، وكان من أسـوئها مـا نفث به بعض المستغربين منا من عشق كلـف وظمـأ شـديد لأسـماء الكافرين، والتقاط كل اسم رخو متخـاذل، وعـزوف سـادر عـن زينـة المواليد : الأسماء الشرعية.
وهكذا سرت هذه الأسماء الأجنبيـة عنـا مـن كـل وجـه : عـن لغتنـا، وديننا، وقيمنا، وأخلاقنا، وكرامتنا، مطوحة الغفلـة بنـا حينـا، والتبعيـة المذلـة أحيانـاً، فتولـدت هـذه الفتنـة العميـاء الصـماء فـي صـفوف المسلمين، وانحسرت هذه الزينة عمن شاء الله من مواليدهم.
فهذا الوليد في أي دار من دور المسلمين حجبت عنـه زينتـه (الاسـم الشرعي) وجلل بلباس أجنبي عنه (اسم أعجمي) قاتم، كـدر، يـؤذي الأسماع خبره، ويرهق البصائر مخبره.
وإذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه، فإن المولود يعرف دينه من اسـمه، فكيف نميز أبناء المسلمين وفينا من يسميهم بأسماء الكافرين ؟!
فعجيـب – واللـه – ممـن يحجـب عـن مولـوده شـعاره فيلـج هـذه المضايق، ليختار اسماً منابـذاً للشـرع، شـططاً عـن لسـان العـرب، متغلغلاً في قتام العجمة المولدة، فكأنمـا ضـاقت عليـه لغـة العـرب فلم يجد فيها ما يتسع لاسم مولوده.
وقديماً قال بعضهم يهجو رجلاً اسمه خنجر :

أمن عوز الأسماء سميت خنجراً .*.*.*.*. .....

ونحن نقول للمتهافتين في عصرنا :

أمن عوز الأسماء سميت فاليا .*.*.*.*.*. وشر سمات المسلمين الكوافر

وأعجب من هذا أنك لا ترى منتشراً في الكافرين من يتسمى بالأسماء الخاصة بالمسلمين، ألا أن هذه عزة الكافر وهي مرذولة، أما عزة المسلم فهي محمودة مطلوبة، فكيف نفرط فيها، ونتحول إلى أتباع لأعدائنا، نتبع السنن، وهجر السنن ؟! فلا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، وإنا لله وإنا إليه راجعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل.
ومع هذه الفلتات والتفلتات، فهناك أمور ضابطة تصد هذا الزحف، وتحمي الصف، فالشكر لله تعالى أولاً، ثم لحماة دينه وشرعه ثانياً، كل بقدر ما بذل ويبذل من توجيه وإصلاح، ففي قلب جزيرة العرب هناك مجموعة من القرارات الضابطة في المضامين الآتية :
1 - التزام الأسماء الشرعية للمواليد.
2 - المنع البات من تسجيل أي اسم غير شرعي.
3 - المنع من تسجيل الاسم المركب من اسمين : لما فيه من الإيهام والاشتباه.
4 - التزام وصلة النسب (لفظة : ابن) بين الأعلام.
وهنا أذكر حقيقة تاريخية مهمة ، هي : أن التزام لفظة (ابن) بين اسم الابن وأبيه مثلاً كانت لا يعرف سواها على اختلاف الأمم، ثم لظاهرة تبني غير الرشدة في أوربا صار المتبني يفرق بين ابنه لصلبه فيقول (فلان ابن فلان)، وبين ابنه لغير صلبه فيقول : (فلان فلان)، بإسقاط لفظة (ابن)، ثم أسقطت في الجميع، ثم سرى هذا الإسقاط إلى المسلمين في القرن الرابع عشر الهجري فصاروا يقولون مثلاً : محمد عبدالله !
وهذا أسلوب مولد، دخيل، لا تعرفه العرب، ولا يقره لسانها، فلا محل له من الإعراب عندها.

وهل سمعت الدنيا فيمن يذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول : محمد عبدالله ! ولو قالها قائل لهجن وأدب، فلماذا نعدل عن الاقتداء وهو أهدى طريقاً وأعدل سبيلاً وأقوم قيلاً ؟!
وانظر إلى هذا الإسقاط كيف كان داعية الاشتباه عند اشتراك الاسم بين الذكور والإناث ، مثل : أسماء وخارجة ، فلا يتبين على الورق إلا بذكر وصلة النسب : (ابن) فلان أو (بنت) فلان.

وأخيراً أقول : من هذا وذاك وغيرهما من الأسباب رأيت أن أبين للمسلمين هدي الإسلام في تسمية المواليد وأهميتها، وأنها ذات خطر شديد المرمى، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.
وإن الأمر سهل ميسور - ولله الحمد - فلا يحتاج إلى بحث ولا قواميس، ولا معاجم، إذ هو أمر التقت فيه دلالة الشرع مع سلامة الفطرة، فما على المسلم إلا أن يعبد اسم مولوده باسم من أسماء الله تعالى، أو يدير فكره ونظره في محيط أسماء أنبياء الله ورسله الصالحين من عباده من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم ممن اهتدى بهديهم، ونحو ذلك مما يجري على سنن لسان العرب، فيختار ما لا يأباه الشرع، وإن ضاقت عليه الدائرة، فليسترشد بعالم يعرف جودة رأيه، وصفاء اعتقاده، وسلامة ذوقه وحسب، فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يعرضون أولادهم على النبي صلى الله عليه وسلم فيسميهم، وهذا دليل على مشروعية مشورة أهل العلم وطلبته في ذلك.
وهذه أيضاً واحدة من وسائل الربط بين العلماء وعامة المسلمين.

بعد هذه المقدمة الكاشفة عن معالم التسمية ودوافع الكتابة فيها أسوق إليك الهدي النبوي في تسمية المولود ، محفوفاً بنصوصه الشرعية ، وقد التزمت أن لا أورد إلا حديثاً صحيحاً.
وهي معقودة في عشرة أصول.

وليسمح لي الناظر فيه من سياق الأساليب الزجرية، فإن مقارعة الظواهر التقليدية الفاشية دعت إلى هذا، عسى أن تتم اليقظة لمجافاتها والضرب دونها بسور ليس له باب راجياً من الله تعالى أن يلاقي هذا الكتاب نفوساً طيبة مطمئنة راغبة في الخير، فتستفيد منه وتفيد، وما أنا فيه إلا كما قيل :

لأبـلي عذراً أو لأبـلغ حاجـة .*.*.*.*. ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

بارك الله لك أيها المسلم في مولودك فشكرت الوهاب وبـورك فـي الموهوب.[1]
والله ولي التوفيق والسداد [2]

الأصول المهمة في الأسماء

الأصل الأول : في أهمية الاسـم وآثـاره علـى المولـود ووالـديه وأمته

لا بد - قبل - من الوقوف على حقيقة الاسم :
فقيل : مشتق من الوسم، بمعنى : العلامة، ولهذا قيل له : اسم، لأنه يسم من سمي به ويعلم عليه، وهذا في القرآن الكريم كثير، كما قال الله تعالى : ﴿ **يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا** ﴾ . [مريم : 7].
وقيل : من السمو بمعنى : العلو.
وجائز اجتماع المعنيين في خصوص تسمية الآدميين من المسـلمين ، فيكون الاسم من العلامة السامية العالية .
وجمعه على : أسماء، وأسام، وأسامي.

---

[1] - انظر : " معجم المناهي اللفظية (ص 358) لراقمه ، ففيه فائدة تبين أصل " شكرت الوهاب " .....

[2] - انظر في أبحاث هذا الكتاب : " تحفة المودود " (ص 49 و 101 و 114)، و " مفتاح دار السعادة (ص 259، 597، 608) و ، " الوابل الصيب " (ص 244) و " زاد المعاد " (2/333-340ط. الارناؤوط) ، جميعها لابن القيم.
وانظر ايضاً : " فهرس الفتاوي " (1/72-74) لشيخ الإسلام و " فتح الباري " (10/562-593) لابن الحجر، و " وكنز العمال" (16/417-431) "وشرح الأحياء " (6/313-314) و " تفسير القرطبي " (11/83،4/77 و 96و 130 و 200 ، 12/10 ، 14 / 125 و 415 ، 16 /330 ، 18 /195 ، 20/14) ، و" الصاحبي " لابن فارس (ص 96 –122) ، و " الاشتقاق " لابن دريد ن و" أدب الكتاب " لابن قتيبة (ص 67-85،426-429مهم) ، و "الأوائل" لابن أبي عاصم ، للطبراني، للعسكري ، للسيوطي ،" محاضرات الأدباء " للراغب الأصبهاني (2/336-344) ، "خزانة الأدب" للبغدادي (11/366و 20/187،393و 255) و " اللمع في الحوادث والبدع " (1/160،168،476و 477) ، " المحبر " لابن حبيب.
وأنظر ايضاً : " الكشاف التحليلي لتفسير القرطبي " للشيخ مشهور ابن حسن سلمان (ص 153) ، و " السامي في الأسامي) للميداني و " شرح الأذكار " لابن علان (6/97-164) ، و " الجوائز والصلات في الأسامي واللغات " لنور الحسن بن صديق خان، و " أدب التسمية في البيان النبوي النبوي " للسعيد عبادة، و " أسماء الناس ومعانيها " لمراد و " أسماء البنين والبنات "لعمر فروخ (مقال في مجلة اللغة العربية 18/49-54)، " الأسماء، واتجاهاتها ودلالتها في العالم الإسلامي " لعبده زايد (مقال نشر في مجلة الدعوة بالرياض رقم 966 عام 1405 هـ) ومقدمة " الاشتقاق " لابن دريد (ص 3-7) ، و " مقدمة المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة " و " اشتقاق الأسماء " للأصمعي (مقدمة التحقيق ، ص 40-41، في رد مطاعن الشعوبيين على العرب في التسمية) ، و " مقدمة (المرصع) لابن الأثير (ص 32-54) ، و " الحيوان " للجاحظ (1/324و 2/184،3/28و 226،4/29و 439و 219و 412،5/141و 463،6/464،7/52و 247) ، " و " الأعلام العربية " لإبراهيم السمراني طبع عام 1964م، " وأسماء البنات " لأمين الخريب، رسالة مطبوعة عام 1911م في بيروت في ستين صفحة " مجلة المورد " (مجلد 9 عدد 4 عام 1401 هـ ص 215 –231) . " مجلة الضياء " (السنة الثانية عام 1905 ص 365-369) ، وملاحق " تحفة المودود " ، نشر دار البشائر الإسلامية.

فحقيقة الاسم للمولود : التعريف به، وعنونته بما يميزه على وجه يليق بكرامته آدمياً مسلماً.
ولهذا اتفق العلماء على وجوب التسمية للرجال والنساء. [1]
وعليه، فإذا لم تكن تسمية، بقى المولود مجهولاً غير معلوم، مختلطاً بغيره غير متميز، إذ الاسم يحدد المولود ويميزه ويعرف به.
وانظر كيف كان الإسناد عند المحدثين إذا جاء فيه من أيهم اسمه أو أهمل ، صار السند من قسم الضعيف حتى يعرف، للوقوف على حاله.
فإذا ناقض الأب هذه الحقيقة الشرعية، فعدل إلى اختيار اسم لا يقره الشرع ولا يسعه لسان العرب، أحدث هذا الاختيار صراعاً وتناقضاً بين كرامته آدمياً مسلماً وبين عنوانه الذي لم يحسن اختياره.
فمن حقيقته هذه نعرف أهميته، ولماذا يقترن بها من أوليات مهمة.
فالاسم هو أول ما يواجه المولود إذا خرج من ظلمات الأرحام.
والاسم أول صفة تميز في بني جنسه.
والاسم أول فعل يقوم به الأب مع مولوده مما له صفة التوارث والاستمرار.
والاسم أول وسيلة يدخل بها المولود في ديوان الأمة.
فمن حقيقته وأولياته تبدو أهميته، ويزيد في ظهورها أن الاسم مع أنه أمر معنوي لا ثمن له يدفع مقابل الاختيار، فهو ينافس المال في المحافظة عليه، وعدم التفريط به، والمنازعة في تحويره والاعتداء عليه.
قال الجاحظ : " كان عندنا حارس يكني أبا خزيمة فقلت يوماً وقد خطر على بالي : كيف اكتني هذا العلج الألكن بأبي خزيمة ؟ ثم رأيته فقلت له : خبرني عنك، أكان أبوك يسمى خزيمة ؟ قال: لا . قلت : فجدك أو عمك أو خالك ؟ قال : لا. قلت : فلك ابن يسمي خزيمه؟ قال: لا . قلت: فكان لك مولى يسمى خزيمه؟ قال: لا. قلت: فكان في قريتك رجل صالح أو فقيه يسمى خزيمة ؟ قال : لا. قلت : فلم اكتنيت بأبي خزيمة وأنت علج ألكن، وأنت فقير، وأنت حارس ؟ قال : هكذا اشتهيت . قلت : فلأي شئ اشتهيت هذه الكنية من بين جميع

[1] " مراتب الإجماع لابن حزم " (ص 154).

الكنى ؟ قال : ما يدريني ؟ قلت : فتبيعها الساعة بدينار وتكتني بأي كنية شئت ؟ قال : لا والله ، ولا بالدنيا وما فيها ". [1]
فيا أيها المسلم ! أكرر مؤكداً ، وبالحق مذكراً : إن الاسم عنوان المسمى[2] فإذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه، فإن المولود يعرف من اسمه في معتقده ووجهته ، بل اعتقاد من اختار له هذا الاسم ومدى بصيرته وتصوره.
فاسم المولود وعاء له، وعنوان عليه، فهو مرتبط به، ومن خلال دلالته يقوم المولود ووالده وحال أمته، وما هنالك من مثل وأخلاق وقيم، فهو يدل على المولود لشدة المناسبة بين الاسم والمسمى، وهذا أمر قدره العزيز العليم، وألهمه نفوس العباد ، وجعله في قلوبهم.
وقل أن يوجد لقب مثلاً إلا وهو يتناسب أو يقارب مع الملقب به.
ومن المشهور في كلام الناس : الألقاب تنزل من السماء، فلا تكاد تجد الاسم الغليظ الشنيع إلا على مسمى يناسبه وعكسه بعكسه.
ومن المنتشر قولهم : " لكل مسمى من اسمه نصيب " .. وقيل :

وقل إن أبصرت عيناك ذا لقب .*.*.*.*.*. إلا ومعناه في اسم منه أو لقب

والأسماء قوالب للمعاني ودالة عليها، ولهذا، فمن أصول لسان العرب : أن المعنى يؤخذ من المبنى ويدل عليه.
ولهذا نرى - كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى - :
أكثر السفلة أسماؤهم تناسبهم، وأكثر الشرفاء والعلية أسماؤهم تناسبهم.
ولهذا كان بعض الناس إذا رأى شخصاً، تخيل اسمه، فكان كما تصور، فلا يكاد يخطئ.
فحقاً إن للأسماء تأثيرات في المسميات، في الحسن، والقبح، والخفة والثقل، واللطافة والكثافة.
فأحسن أيها المسلم - بارك الله فيما رزقك - إلى مولودك وإلى نفسك وإلى أمتك باختيار الاسم الحسن في لفظه ومعناه.

---

[1] - " الحيوان " للجاحظ (3/28). وخزيمة : تصغير (خازم) وهو الذي يسيطر على الأمور.
[2] - وفي " المؤتلف والمختلف " (2/977) للدارقنطي أثر عن صحابي فيه أنه كتب على باب داره اسمه، فهذا أصل لما يفعله الناس اليوم.

وإن حسن الاختيار يدل على أكثر من معنى، فهو يدل على مدى ارتباط الأب المسلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم، ومدى سلامة تفكيره من أي مؤثر يصرفه عن طريق الرشد والاستقامة والإحسان إلى المولود بالاسم الحسن.
وبالجملة، فهو الرمز الذي يعبر عن هوية من اختار الاسم والمعيار الدقيق لثقافته.
ومن الدارج في كلام الناس : " من اسمك أعرف أباك ".
والاسم يربط المولود بهدي الشريعة وآدابها، ويكون الوليد مباركاً فيذكر اسمه بالمسمى عليه من نبي أو عبد صالح، ليحصل على فضل الدعاء والاقتداء بهدي السلف الصالح، فتحفظ أسماؤهم ، ويذكر بأوصافهم وأحوالهم، وتستمر سلسلة الإصلاح في عقب الأمة ونسلها.
وفيه إشباع نفس المولود بالعزة والكرامة، فإنه حين يشب عن طوقه، ويميز بين خمسة وستة، ويكون في سن التساؤلات (السابعة من عمره)، يبدو هذا السؤال : على ما سميتني يا أبتاه ؟ ولماذا اخترت هذا الاسم ؟ وما معناه ؟ حينئذ يقع الأب في غمرة السرور إن كان أحسن الاختيار، أو يقع في ورطة أمام ابنه القاصر عن سن البلوغ، فتنكشف ضحالة الأب، وسخف عقله، فكان الأب من أول مراحل تربيته لابنه يلبسه لباساً أجنبياً عنه، ويضعه في وعاء لا يلائمه، وهذا انحراف عن سبيل الهدى والرشاد، وصدق النبي صلى الله عليه وسلم : " ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه....."[1] حديث.
وبالجملة ، فالاسم هو الوعاء الذي يستقر في مشموله المولود، فإذا استكملت اسمه الثلاثي مثلاً ، حصل لك التصور الأولى عنه، وتسابقت إلى ذهنك دلالات هذه الأسماء لتكييف هذا الإنسان وتقويمه.
وإذا كانت هذه من آثار الاسم على الولد ووالده، فانظر من وراء هذا ماذا يلحق الأمة من تكثيف هذه الأسماء المحرمة، وبخاصة الغربية منها :

[1] رواه : البخاري (3/176) ، ومسلم (2658) ، عن أبي هريرة.

فللاسم تأثير على الأمة في سلوكها وأخلاقياتها على حد قول النبي صلى الله عليه وسلم : " من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها .. ".[2]
ويعطي رؤية واضحة لمدى تأثير التموجات الفكرية والعقدية على الأمة وانحسارها عن أخلاقياتها وآدابها.
وماذا من استيلاء العجمة عليها وماذا استيلاء العجمة عليها ومداخلة الثقافات الوافدة لها؟
وماذا من انقطاع حبل الاتصال في عمود النسب عند نكث اليد من الصبغة الإسلامية: الأسماء الشرعية؟
ثم هو – بعد - من علائم الأمة المغلوبة بعقدة النقص والاستيلاء عليها، إذ النفس مولعة أبدا بالاقتداء بالمتغلب عليها، كالعبد المملوك مع سيده.
ثم هو أيضاً يدل على أن الأمة ملقى حبلها على غاربها، وأن ليس فيها رجال يطفئون جذوة ما تعاظم في صدورهم من شأن ذلك الغالب الفاجر.
وبناء على ما تقدم ، صار حسن الاختيار لاسم المولود من الواجبات الشرعية.
ويأتيك بيانه في الأصلين الخامس والسادس.

الأصل الثاني : في وقت التسمية

جاءت السنة النبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك على ثلاثة وجوه :
1 - تسمية المولود يوم ولادته.
2 - تسميته إلى ثلاثة أيام من ولادته.
3 - تسميته يوم سابعه.
وهذا اختلاف تنوع[2] يدل على أن في الأمر سعة والحمد لله رب العالمين.

الأصل الثالث : التسمية حق للأب

---

[2] - قطعة من حديث رواه مسلم (1017) عن جرير بن عبد الله البجلي.
[2] - انظر في أنواع الاختلاف : " شرح العقيدة الطحاوية " (ص 514).

لا خلاف في أن الأب أحق بتسمية المولود، وليس للأم حق منـازعته، فإذا تنازعا فهي للأب.
وبناءً على ذلك فعلى الوالدة عدم المشادة والمنازعة، وفي التشـاور بين الوالـدين ميـدان فسـيح للتراضـي والألفـة وتوثيـق حبـال الصـلة بينهم.
كما أنه ثبت عن جماعة مـن الصـحابة رضـي اللـه عنهـم أنهـم كـانوا يعرضون موالديهم على النبي صلى الله عليه وسلم فيسميهم، وهـذا يدل على أن علـى الأب عـرض المشـورة فـي التسـمية علـى عـالم بالسنة أو من أهل السنة يثق بدينه وعلمه، ليدله على الاسم الحسـن بمولوده.

- **الأصل الرابع :** المولود ينسب إلى أبيه لا إلى أمه

كما أن التسمية من حق الأب، فإن المولـود ينسـب إلـى أبيـه لا إلـى أمه، ويدعى بأبيه لا بأمه، فيقال في إنشاء التسمية : فلان ابـن فلان، فلا يقال : ابن فلانة، ويقال في دعاءه ومناداته والإخبار عنه : يـا ابـن فلان، ولا يقال : يا ابن فلانة[1]، قال الله تعالى **: (ادعوهم لآبـائهم هو أقسط عند الله)** [الأحزاب:5].
والدعاء يستعمل استعمال التسمية، فيقال : دعوت ابنـي زيـدًا، أي : سميته ، قال الله تعالى : **(لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً)** [النور : 63]، وذلك خطاب من كان يقـول للنـبي صلى الله عليه وسلم : يا محمد ! أي : قولوا : يا رسول الله ! يا نبي الله !
ولهذا يدعى الناس يـوم القيامـة بآبـائهم : فلان ابـن فلان، كمـا ثبـت الحديث بذلك عن ابن عمر رضي اللـه عنهمـا عـن النـبي صـلى اللـه عليه وسلم : " إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة ، يقال : هذه غدرة فلان ابـن فلان ". رواه البخـاري وترجـم عليـه بقـوله : **" بـاب مـا يدعى الناس بآبائهم"**[2]

---

[1] - وللفائدة : صنف الفيروز أبادي رسالة سماها " تحفة الأبيه في من ينسب إلى غير أبيه " طبعت ضمن " نواد المخطوطات " (1/101-110) بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون.
[2] - تنبيه : كل حديث جاء فيه أن الناس يدعون يوم القيامة بأمهاتهم ، فلا يصح، وبينته في : التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث.
والحديث في " صحيح مسلم (1735) أيضاً.

وهذا من أسرار التشريع، إذ النسبة إلى الأب أشد في التعريف وأبلـغ في التمييز، لأن الأب هو صاحب القوامة على ولـده وأمـه فـي الـدار وخارجها، ومن أجله يظهر في المجامع والأسـواق، ويركـب الأخطـار في الأسفار لجلب الرزق الحلال والسعي فـي مصـالحهم وشـئونهم، فناسبت النسبة إليه لا إلى ربات الخـدور ، ومـن أمرهـن اللـه تعـالى بقوله : (وقرن في بيوتكن) [الأحزاب : 33].

الأصل الخامس : في حسن الاختيار

يجب على الأب اختيار الاسم الحسن في اللفظ والمعنـى فـي قـالب النظر الشرعي واللسان العربي، فيكون : حسناً، عذباً فـي اللسـان، مقبولاً للأسماع، يحمل معنى شريفاً كريماً، ووصفاً سابقاً خالياً ممـا دلت الشريعة على تحريمه أو كراهته ، مثل : لوثة العجمة، وشـوائب التشبه، والمعاني الرخوة.
ومعنى هذا أن لا تختار اسماً إلا وقد قلبت النظر فـي سـلامة لفظـه، ومعناه ، على علم ووعي وإدراك، وإن استشرت بصيراً فـي سـلامته مما يحذر، فهو أسلم وأحكم.
ومن الجاري قولهم : حق الولد على والده أن يختار لـه أمـة كريمـة، وأن يسميه اسماً حسناً[1] وأن يورثه أدباً حسناً.
والأسماء المشروعة رتب ومنازل، وإليك بيانها في الأصل الآتي :

الأصل السادس : في مراتب الأسماء استحبابا وجوازاً

هي في الاستحباب والجواز رتب ومنازل على الترتيب الآتي :
1 - استحباب التسمية بهذين الاسمين : عبدالله، وعبدالرحمن، وهما أحب الأسماء إلى الله تعالى ، كما ثبت الحديث بذلك عن النـبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابـن عمـر رضـي اللـه عنهمـا الـذي رواه مسـلم وأبـو داود وغيرهمـا، وذلـك لاشـتمالهما علـى وصـف العبودية التي هي الحقيقة للإنسان.
وقـد خصـهما اللـه فـي القـرآن بإضـافة العبوديـة إليهمـا دون سـائر أسمائه الحسنى، وذلك في قوله تعالى: **(وأنه لما قام عبـد اللـه**

[1] - وفي ذلك حديث لا تصح ، فانظر : " السلسلة الضعيفة " (رقم 199) ، و " إتحاف السادة المتقين " (6/317-318)

يدعوه) [الجـن : 19]، وقـوله سـبحانه : **(وعباد الرحمـن)** [الفرقان :63]، وجمع بينهما في قوله تعالى**: (قل ادعوا اللـه أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى)** [الإسـراء: 110].

وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم ابنـه عمـه العبـاس : عبـدالله رضي الله عنهما.

وفي الصحابة رضي الله عنهـم نحـو ثلاثمائـة رجـل كلاً منهـم اسـمه عبدالله، وبه سمي أول مولود للمهاجرين بعد الهجـرة إلـى المدينـة : عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما.

2 - ثم استحباب التسمية بالتعبيد لأي من أسماء الله الحسنى ،مثل : عبدالعزيز ، عبدالملك ، وأول من تسمى بهما ابنا مروان بن الحكم. والرافضة لا تسمي بهـذين الاسـمين منابـذة للأمـويين، وهـذا محـض عدوان واعتداء (وهذا شأنهم في مجموعة من الأسماء، منها : سـائر أسماء بني أميـة مثـل : معاويـة، ويزيـد، ومـروان، وهشـام... ، وقـد حرموا أنفسهم من التسمي باسـم عبـدالرحمن، لأن قاتـل علـي بـن أبي طالب رضي الله عنه، هو عبدالرحمن بن ملجم).

وأسماء الله توقيفية بـدليل مـن كتـاب أو سـنة وسـترى جملتهـا فـي حرف العين من دليل الأسـماء الآتـي فـي آخـر الكتـاب إن شـاء اللـه تعالى.

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعـالى أن الهـروي رحمـه الله تعالى قد سـمى أهـل بلـده بعامـة أسـماء اللـه الحسـنى، قـال : وكذلك أهل بيتنا.

والحمـد للـه، قـل بيـت مـن بيـوت المسـلمين فـي مشـارق الأرض ومغاربها إلا وفيه من هذه الأسماء الكريمة المعبدة باسم الله تعالى، أو المحمدة[1] باسم من أسماء نبينا ورسـولنا محمـد صـلى اللـه عليـه وسلم ، وإذا قرأت عمود النسب لأي علم مـن أعلام المسـلمين فـي كتب التراجم، وجدت الأمر كذلك، فلنكن هكذا، ولنصل الخلف بهـدي السلف.

3 - التسمية بأسماء أنبياء الله ورسله ، لأنهم سادات بني آدم وأخلاقهـم أشـرف الأخلاق وأعمـالهم أزكـي الأعمـال ، فالتسـمية بأسمائهم تذكر بهم وبأوصافهم وأحوالهم.

---

[1] - تنبيه : وأما ما يروى : "خير الأسماء ما عبد وحمد" ، فلا يصح حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تراه في : " المقاصد الحسنة " (39 و 205) ، "الدرر المنتثرة" (217).

وقد أجمع العلماء على جواز التسمية بها[1]، إلا ما يؤثر عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أنه كتب : " لا تسموا أحداً باسم نبي " رواه الطبري[2].
وهذا النهي منه رضي الله عنه لئلا يبتذل الاسم وينتهك، لكن ورد ما يدل على رجوعه عن ذلك، كما قرره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى[3] .
والتسمية ببعضها منتشرة في صدر هذه الأمة وسلفها ، وقد سمى النبي ابنه باسم أبيه إبراهيم ، فقال : " ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم صلى الله عليه وسلم " رواه مسلم.
وبه سمى صلى الله عليه وسلم أكبر ولد أبي موسى رضي الله عنه.
وعن يوسف بن عبدالله بن سلام، قال " سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوسف " رواه البخاري في "الأدب المفرد " والترمذي في " الشمائل "، وقال ابن حجر : " سنده صحيح " [4]
وأفضل أسماء الأنبياء : أسماء نبينا ورسولنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين أجمعين.
وبعد الإجماع على جواز التسمية باسمه صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء في حكم الجمع بين اسمه وكنيته : محمد أبو القاسم.
قال ابن القيم رحمه الله تعالى : " والصواب أن التسمي باسمه جائز، والتكني بكنيته ممنوع منه، والمنع في حياته أشد، والجمع بينهما ممنوع منه ": انتهى[5]
وهاهنا لطيفة عجيبة، وهي أن أول من سمى أحمد بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو : أحمد الفراهيدي البصري والد الخليل صاحب العروض[6] والخليل مولود سنة (100هـ).

---

[1] - " شرح مسلم " للنووي (8/437) ، وانظر : " مراتب الإجماع " (ص 154 –155).
[2] - انظر : " فتح الباري " (10/573 و 579).
[3] - " فتح الباري " (10/573).
[4] - " فتح الباري " (10/578).
[5] - " زاد المعاد " (2/347 " (347 – ط . الأرناؤوط).
وعن هذا المبحث انظر : " زاد المعاد " (2/344-348) ، و " تحفة المولود " (ص 136-144) و " فتح الباري " (10/571-574).
فائدة : أسماء الأنبياء كلها أعجمية إلا أربعة : آدم ، وصالح ، وشعيب ومحمد فهذه الأربعة عربية، أما ما سواها من أسماء الأنبياء فهي معربة ، لكونها منقولة إلى العربية في عصر الاستشهاد، ولهذا نرى قول علماء اللغة بعد اللفظ المعرب : " وقد تكلمت به العرب " ، والله أعلم.
[6] - "الأنساب" (9/257) للسمعاني ، "تبصير المنتبه" لابن حجر (1/3) و "ذكر الخلاف" ، "الوسائل" للسيوطي (ص 86). وفيه "القول البديع" (109-110) للسخاوي لطيفة تاريخية أخرى.

4 - التسمية بأسماء الصالحين من المسلمين، فقد ثبت من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي : " أنهم كانوا يسمون بأسماء أنبيائهم والصالحين من قبلهم " رواه مسلم.
وصحابة رسول الله هم رأس الصالحين في هذه الأمة، وهكذا من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
وقد كان لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرًا لطيفا في ذلك ، فهذا الصحابي الزبير بن العوام رضي الله عنه سمى ولده - وهم تسعة - بأسماء بعض شهداء بدر رضي الله عنهم، وهم : عبدالله ، المنذر، عروة، حمزة، جعفر، مصعب، عبيدة، خالد، عمر[1] .
وهكذا يوجد في المسلمين من سمي أولاده بأسماء الخلفاء الأربعة الراشدين رضي الله عنهم : عبدالله (أبو بكر)، عمر، عثمان، علي، رضي الله عنهم، ومن سمى بناته بأسماء أمهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ، وهكذا ...
5 - ثم يأتي من الأسماء ما كان وصفاً صادقاً للإنسان بشروطه وآدابه، وإليك بيانها في الأصل بعده.

 الأصل السابع : في شروط التسمية وآدابها

من نصوص السنة، أمراً ونهياً ودلالة وإرشاداً، وبمقتضى قواعد الشريعة وأصولها، يتبين أن اسم المولود يكتسب الصفة الشرعية متى توفر فيه هذان الشرطان :
الشرط الأول : أن يكون عربياً، فيخرج به كل اسم أعجمي، ومولد ودخيل على لسان العرب.
الشرط الثاني : أن يكون حسن المبنى والمعنى لغة وشرعاً، ويخرج بهذا كل اسم محرم أو مكروه، إما في لفظه أو معناه أو

---

[1] - تنبيهان :
الأول : كل حديث مرفوع جاء فيه مدح من اسمه محمد أو أحمد ، أو النهي عن التسمية بهما، فكلها لا يصح منه شئ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولان بكير البغدادي (ت 388هـ) كتاب " فضائل من اسمه أحمد ومحمد " طبع عام 1961م ، فيه ستة وعشرون حديثاً لا يصح منها شئ.
الثاني : حديث عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " تسموا بأسماء الأنبياء ...) ، وفيه : " وأصدقها حارث وهمام " الحديث رواه : أحمد (4/345) ، وأبو داود في كتاب الأدب من " السنن " (رقم 4950) ، وهو معل بجهالة عقيل، وكذا عند بعضهم بالإرسال، للخلاف في صحبة الجشمي.
ورواه النسائي (6/218 –219) بلفظ أحمد بطوله دون قوله : " وأصدقها ...).
ومن هذا نعلم ما في " ارواء الغليل " (4/208-209) من تساهل في عزو الألفاظ.
وقد نبه فيه إلى وهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بعزو حديث الجشمي إلى " صحيح مسلم ". انظر " مجموع الفتاوي : (1/379).
وترى في "الصحيحة " (904و 1040) شواهد تقوي الحديث بتمامه.

فيهما كليهما، وإن كان جارياً في نظام العربية، كالتسمي بمـا معنـاه التزكية، أو المذمة، أو السب، بل يسمى بما كان صدقاً وحقاً.
قال الطبري رحمه الله : " لا ينبغي التسمية باسم قبيـح المعنـى، ولا باسم يقتضي التزكية له، ولا باسم معناه السب، ولـو كـانت الأسـماء إنما هي أعلام للأشـخاص، ولا يقصـد بهـا حقيقـة الصـفة. لكـن وجـه الكراهة أن يسمع سامع بالاسم، فيظن أنـه صـفة للمسـمى، فلـذلك كان صلى الله عليه وسلم يحول الاسم إلـى مـا إذا دعـى بـه صـاحبه كان صدقاً ".
قال : " وقد غير رسول الله عدة أسماء " انتهى. [1]
وللأسماء أيضا جملة آداب يحسن أخذها بالاعتبار ما أمكن :
1 - الحرص على اختيار الاسم الأحب فالمحبوب حسبما سبق من بيان لمراتبه في الأصل السادس.
2 - مراعاة قلة حروف الاسم ما أمكن.
3 - مراعاة خفة النطق به على الألسن.
4 - مراعاة التسمية بما يسرع تمكنه من سمع السامع.
5 - مراعاة الملائمة، فلا يكون الاسم خارجاً عن أسماء، أهل طبقته وملته وأهل مرتبته.
وهذا أدب مهـم رفيـع، وإحسـاس مرهـف لطيـف، نبـه عليـه العلامـة الماوردي رحمه الله في كتابه "نصيحة الملوك". (ص 167) فقال :
" فإذا ولد المولود ، فإن من أول كراماته له وبره به أن يحليـه باسـم حسن وكنية لطيفة شريفة،فإن للاسم الحسـن موقعـاً فـي النفـوس مع أول سماعه.
وكذلك أمر الله عباده، وأوجب عليهم أن يدعوه بالأسـماء الحسـنى **: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بهـا وذروا الـذين يلحـدون في أسـمائه)** [الأعـراف : 180]، وأمـر أن يصـفوه بالصـفات العلى، فقال : **(قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تــدعوا فله الأسماء الحسنى)** [الإسراء : 110].
واختار النبي صلى الله عليه وسلم أسماء أولاده اختياراً، وآثرها إيثاراً ، ونهى عليه السلام أن يجمع أحد من المسلمين بيـن اسـمه وكنيتـه، وقال : " أحب الأسماء عند الله عبدالله وعبدالرحمن ".
وإنما جهة الاختيار لذلك في ثلاثة أشياء :

---

[1] - من " فتح الباري " لابن حجر (10/476) ، وعنه في " السلسلة الصحيحة " (برقم 216)، وانظر أيضاً : " فتح الباري " (10/585) ، و " تهذيب الآثار " (4/162) للطبري.

منها : " أن يكون الاسم مأخوذاً من أسماء أهل الدين،من الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين، ينوي بذلك التقرب إلى الله جل اسمه بمحبتهم وإحياء أساميهم والاقتداء بالله جل اسمه في اختيار تلك الأسماء لأوليائه، وما جاء به الدين ، كما قد روينا عنه في أن أحب الأسماء إلى الله عبدالله وأمثاله.
ومنها : أن يكون الاسم قليل الحروف، خفيفاً على الألسن، سهلاً في اللفظ، سريع التمكن من السمع، قال أبو نواس في هذا الاسم :

فقلنا له ما الاسم قال سموأل .*.*.*.*.*. على أنني أكني بعمرو ولا عمرا
وما شرفتني كنية عربية .*.*.*.*.*.*. ولا أكسبتني لا ثناء ولا فخراً
ولكنها خفت وقلت حروفها .*.*.*.*.*. ولست كأخرى إنما جعلت وقرا

فأخبر - كما ترى - أنه اختارها على بغضه لأهلها ، لقلة حروفها وخفتها على اللسان وفي السمع.
ومنها : أن يكون حسناً في المعنى، ملائماً لحال المسمى، جارياً في أسماء أهل طبقته وملته وأهل مرتبته " انتهى كلام الماوردي.
وهذا بمعنى ما تقدم في فواتح هذا الكتاب : أن الاسم كالثوب، إن قصر شان، وإن طال شان.
فمراعاة أسماء أهل طبقته وقبيلته ربط أسري والتحام عائلي.
ومراعاة أسماء أهل ملته ربط ديني عقدي.
ومراعاة أسماء أهل مرتبته ربط أدبي بإنزال المرء نفسه منزلها، حتى لا يتندر به.
فهذه اللفتة النفسية من الماوردي رحمه الله تعالى أذكر بها عرب هذه الجزيرة للابتعاد عن هذه الأسماء التي لا تليق بخصوص قيمهم، وأن من الأسماء ما يستملح على الصغير ثم إذا كبر صار مشيناً، كالثوب القصير على الطويل.
وفي تفسير قول الله تعالى عن عبده يحيى : **(لم نجعل له من قبل سميا)** [مريم : 7]، قال القرطبي رحمه الله تعالى : " وفي هذه الآية دليل وشاهد أن الأسامي السنع - أي : الجميلة - جديرة بالأثرة، وإياها كانت العرب تنتحي في التسمية، لكونها أنبه وأنزه، حتى قال القائل :

سنع الأسـامي مسبلي أزر .*.*.*.*.*.*.*. حمـرٍ تمس الأرض بالهـدب

وقال رؤبة للنسابة البكرى وقـد سـأله عـن نسـبه : أنـا ابـن العجـاج. فقال : قصرت وعرفت " انتهى[1]

الأصل الثامن : في الأسماء المحرمة

دلت الشريعة على تحريم تسمية المولود في واحد من الوجوه الآتية :

1 - اتفق المسلمون على أنه[2] يحرم كل اسم معبد لغير الله تعالى، من شمس أو وثن أو بشـر أو غيـر ذلـك ، مثـل : عبـد الرسـول، عبـد النبي ، عبد علي، عبد الحسين، عبد الأميـر (يعنـي : أميـر المـؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه)، عبد الصـاحب (يعنـي : صـاحب الزمان المهدي المنتظر)، وهي تسميات الروافض.

وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم كل اسم معبد لغير اللـه تعـالى ، مثل : عبد العزى، عبد الكعبة ، عبد شمس، عبد الحارث.

ومن هذا الباب : غلام الرسـول، غلام محمـد، أي : عبـد الرسـول ... وهكذا.

والصحيح في عبد المطلب المنع.

ومن هذا الغلط في التعبيد لأسماء يظن أنها مـن أسـماء اللـه تعـالى وليست كذلك مثل : عبد المقصود، عبد السـتار، عبـد الموجـود، عبـد المعبود، عبد الهوه، عبد المرسل، عبد الوحيد، عبد الطالب ... فهـذه يكون الخطأ فيها من جهتين :

من جهة التسمية الله بما لم يرد به السمع، وأسماؤه سبحانه توفيقية على النص من كتاب أو سنة.

والجهة الثانية التعبيد بما لم يسم الله به نفسه ولا رسوله صـلى اللـه عليه وسلم .

2 - التسمية باسم من أسماء الله تبارك وتعالى فلا تجوز التسمية باسم يختـص بـه الـرب سـبحانه، مثـل : الرحمـن، الرحيـم، الخـالق،

---

[1] - " تفسير القرطبي " (11/83).

[2] - " مراتب الإجماع " (ص 154) ، " مجموع الفتاوى " (1/378-379).

البارئ ... وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم ما وقع من التسمية بذلك.
وفي القرآن العظيم : **(هل تعلم له سمياً)** [مريم : 15]، أي لا مثيل له يستحق مثل اسم الذي هو الرحمن[1].
3 - التسمية بالأسماء الأعجمية المولدة للكافرين الخاصة بهم[2].
والمسلم المطمئن بدينه يبتعد عنها وينفر منها ولا يحوم حولها.
وقد عظمت الفتنة بها في زماننا، فيلتقط اسم الكافر من أوربا وأمريكا وغيرهما، وهذا من أشد مواطن الإثم وأسباب الخذلان، ومنها : بطرس، جرجس، جورج، ديانا، روز، سوزان ... وغيرها مما سبقت الإشارة إليه.
وهذا التقليد للكافرين في التسمي بأسمائهم، إن كان عن مجرد هوى وبلادة ذهن، فهو معصية كبيرة وإثم، وإن كان عن اعتقاد أفضليتها على أسماء المسلمين، فهذا على خطر عظيم يزلزل أصل الإيمان، وفي كلتا الحالتين تجب المبادرة إلى التوبة منها، وتغييرها شرط في التوبة منها.
4 - التسمي بأسماء الأصنام المعبودة من دون الله ومنها : اللات، العزى، إساف، نائلة، هبل...
5 - التسمي بالأسماء الأعجمية، تركية، أو فارسية أو بربرية أو غيرها مما لا تتسع لغة العرب ولسانها، ومنها : ناريمان، شيريهان، نيفين، شادي - بمعنى القرد عندهم - جيهان.
وأما ما ختم بالتاء، مثل : حكمت، عصمت، نجدت، هبت، مرفت، رأفت ... فهي عربية في أصلها، لكن ختمها بالتاء الطويلة المفتوحة - وقد تكون بالتاء المربوطة - تتريك لها أخرجها عن عربيتها، لهذا لا يكون الوقف عليها بالهاء.
والمختومة بالياء مثل : رمزي، حسني، رشدي، حقي، مجدي، رجائي هي عربية في أصلها، لكن تتريكها بالياء في آخرها منع من عربيتها بهذا المبنى، إذ الياء هنا ليست ياء النسبة العربية مثل : ربعي، ووحشي، وسبتي (لمن ولدت يوم السبت)، ولا ياء المتكلم، مثل : كتابي، بل ياء الإمالة الفارسية والتركية.[3]
وأما لفظ (فقي) في مصر، فهو عندهم مختصر (فقيه).

---

[1] - انظر : " تفسير القرطبي " (11/130).
[2] - انظر : " أحكام أهل الذمة " (2/768-769) مهم.
[3] - " مجلة مجمع اللغة العربية بمصر " (18/54) و " أسماء الناس " (1/151) ، " أسماؤنا " (ص 35) : " قطوف لغوية" (ص 180).

ومن الأسماء الفارسية ما ختم بلفظ (ويه)[1]، مثل : سيبويه، وقد أحصى بعضهم اثنين وتسعين اسماً مختومة بلفظ (ويه)[2]
وفي اللغة الأردية يقحمون الياء في وسط الكلمة علامة للتأنيث، فيقولون في رحمن : (رحيمن)، وفي كريم : (كريمن) ...
6 - كل اسم فيه دعوى ما ليس للمسمى، فيحمل من الدعوى والتزكية والكذب ما لا يقبل بحال.
ومنه ما ثبت في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك ..." الحديث، متفق عليه.
ومثله قياسا على ما حرمه الله ورسوله : سلطان السلاطين، حاكم الحكام ، شاهنشاه[3]، قاضي القضاة.
وكذلك تحريم التسمية بمثل : سيد الناس، سيد الكل، سيد السادات، ست النساء.
ويحرم إطلاق (سيد ولد آدم) على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وفي حديث زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم " رواه مسلم.
7 - قال ابن القيم : " التسمية بأسماء الشياطين، كخنزب، والولهان، والأعور، والأجدع[4]
وقد وردت السنة بتغيير اسم من كان كذلك.

الأصل التاسع : في الأسماء المكروهة

يمكن تصنيفها على ما يلي :
1 - تكره التسمية بما تنفر منه القلوب، لمعانيها، أو ألفاظها، أو لأحدهما، لما تثيره من سخرية وإحراج لأصحابها وتأثير عليهم، فضلاً عن مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم بتحسين الأسماء :

---

[1] - ومن اللطائف هنا إيراد ما ذكره العلماء في ترجمة نفطويه الإمام اللغوي من أنه قيل فيه :
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي نواحاً عليه
وفي " الوافي بالوفيات " (6/131) فوائد لطيفة متعلقة بـ (ويه) في الأسماء الفارسية وطريقة نطقها.
[2] - انظر كتاب " سيبويه إمام النحاة " " (ص 20-24) من مطبوعات المجمع العلمي العراقي عام 1398هـ.
[3] - انظر " معجم المناهي اللفظية " (ص 260، 311) لراقمه.
[4] - " تحفة المودود " (ص 117) ، وبعض هذه الأسماء وردت بأحاديث ضعيفة.

ومنها : حرب، مـرة، خنجـر، فاضـح، فحيـط، حطيحـط، فـدغوش ... وهذا في الأعراب كثير، ومن نظر في دليـل الهواتـف رأى فـي بع ض الجهات عجباً !
ومنها : هيام و سهام، بضم أولهما : اسم لداء يصيب الإبل.
ومنها : رحاب وعفلق، ولكل منهما معنى قبيح.
ومنها : نادية، أي : البعيدة عن الماء.
2 - ويكره التسمي بأسماء فيها معان رخوة شهوانية، وهذا في تسمية البنات كـثير، ومنهـا : أحلام، أريـج، عـبير، غـادة (وهـي الـتي تتثنى تيهًا ودلالاً)، فتنة، نهاد، وصال، فاتن، (أي : بجمالها)، شـادية، شادي (وهما بمعنى المغنية)[1]
3 - ويكره تعمد التسمي بأسماء الفساق الماجنين من الممثلين والمطربين وعمار خشبات المسارح باللهو الباطل.
ومـن ظـواهر فـراغ بعـض النفـوس مـن عـزة الإيمـان أنهـم إذا رأوا مسرحية فيها نسوة خليعات، سارعوا متهافتين إلى تسمية مواليدهم عليهـا، ومـن رأى سـجلات المواليـد الـتي تزامـن العـرض، شـاهد مصداقية ذلك ... فإلى الله الشكوى.
4 - ويكره التسمية بأسماء فيها معان تدل على الإثم والمعصية، كمثل (ظالم بن سراق) فقد ورد أن عثمـان بـن أبـي العـاص امتنـع عن تولية صاحب هـذا الاسـم لمـا علـم أن اسـمه هكـذا ، كمـا فـي " المعرفة والتاريخ " (3/201) للفسوي.
5 - وتكره التسمية بأسماء الفراعنة والجن : ومنها : فرعون ، قارون ، هامان ...
6 - ومنه التسمية بأسماء فيها معان غير مرغوبة، كمثل: (خبية بن كناز)، فقد ورد أن عمر رضي الله عنه قـال عنـه: "لا حاجـة لنـا فيـه، فهو يخبئ وأبوه يكنـز" كمـا فـي "المؤتلـف والمختلـف" (4/1965) للدارقطني.
7 - ويكره التسمي بأسماء الحيوانات المشهورة بالصفات المستهجنة، ومنها التسـمية بمـا يلـي : حنـش، حمـار، قنفـذ، قنيفـذ، قردان، كلب، كليب... والعرب حين سـمت أولادهـا بهـذه، فإنمـا لمـا لحظته من معنى حسن مراد : فالكلب لما فيه من اليقظة والكسب، والحمـار لمـا فيـه مـن الصـبر والجلـد، وهكـذا ... وبهـذا بطـل غمـز الشعوبية للعرب كما أوضحه ابن دريد وابن فارس وغيرهما.

[1] - انظر : " السلسلة الصحيحة " (رقم 216) ، و " تربية الأولاد في الإسلام " (1/85-86) لعلوان.

8 - وتكره التسمية بكل اسم مضاف من اسم أو مصدر أو صفة مشبهة مضافة إلى لفظ (الدين) ولفظ (الإسلام) مثل : نور الدين، ضياء الدين، سيف الإسلام، نور الإسلام ... وذلك لعظيم منزلة هـذين اللفظين (الدين) و (الإسلام)[1]، فالإضافة إليهما على وجه التسمية فيها دعوى فجة تطل على الكـذب ، ولهـذا نـص بعـض العلمـاء علـى التحريم[2]، والأكثر على الكراهة، لأن منها ما يوهم معاني غير صـحيحة مما لا يجوز إطلاقه، وكانت في أول حدوثها ألقاباً زائدة عـن الاسـم ، ثم استعملت أسماء.
وقد يكون الاسم من هذه الأسماء منهياً عنه من جهتين مثل : شهاب الدين ، فإن الشهاب الشعلة من النار، ثم إضافة ذلك إلى الدين، وقد بلغ الحال في إندونيسيا التسمية بنحو : ذهب الدين، ماس الدين!.
وكان النووي رحمـه اللـه تعـالى يكـره تلقيبـه بمحيـي الـدين، وشـيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يكره تلقيبه بتقي الدين، ويقـول " لكن أهلي لقبوني بذلك فاشتهر "[3]
وقد بينت ذلك في " معجم المناهي " و " تغريب الألقاب ".
وأول من لقب الإسلام بذلك هو بهاء الدولة ابن بـويه (ركـن الـدين) في القرن الرابع الهجري[4].
ومن التغالي في نحو هذه الألقاب : زين العابدين، ويختصرونه بلفـظ (زينل) ، وقسام علي ، ويختصرونه بلفظ (قسملي).
وهكذا يقولون - وبخاصة لدى البغاددة - في نحـو : سـعد الـدين، عـز الدين، علاء الدين : سعدي، عزي، علائي.
والرافضة يذكرون أن النبي صلى اللـه عليـه وسـلم سـمى علـي بـن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمـه اللـه تعـالى : سـيد العابـدين، وهـذا لا أصـل لـه، كمـا فـي : " منهـاج السـنة " (4/50)، و " الموضوعات " لابن الجـوزي (2/44-45)، وعلـي بـن الحسـين مـن التابعين، فكيف يسميه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ؟!
فقاتل الله الرافضة ما أكذبهم وأسخف عقولهم !

---

[1] - " تحفة المودود " (ص 136) ، " السلسلة الصحيحة " (رقم 216) ، " تغريب الألقاب العلمية ".
[2] - انظر : " شرح ابن علان للأذكار " (6/130).
[3] - ومن هذا ما يذكر من كراهة التكني بـ (أبي عيسى) ، فانظر : " الحطة " (ص 453) لصديق حسن خان ، وتعلق محققه عليه.
[4] " الإسلام والحضارة الغربية " لمحمد كرد علي ، وفيه سياق مهم عن التغالي بهذه الألقاب ، حتى كانت لا تصدر إلا بمراسيم سلطانية ، وربما بذل مال طائل للحصول عليها، ثم ابتذلت حتى سمي بها من لا خلاق له في الإسلام، حتى قال الحسن بن رشيق القيرواني.

مما يزهدني في أرض أندلس أسماء معتضد فيها ومعتمد
أسماء مملكةٍ في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد

ومن أسوأ ما رأيت منها التسمية بقـولهم : جلـب اللـه، يعنـي : كلـب الله ! كما في لهجة العراقيين، وعند الرافضة منهـم يسـمونه: جلـب علي، أي: كلب علي ! وهم يقصدون أن يكون أميناً مثل أمانة الكلب لصاحبه.
9 - وتكره التسمية بالأسماء المركبة ،مثل : محمد أحمد، محمد سعيد، فأحمد مثلاً فهو الاسم، محمد للتبرك ... وهكذا.
وهي مدعاة إلى الاشتباه والالتباس، ولذا لم تكن معروفـة فـي هـدي السلف، وهي من تسميات القـرون المتـأخرة، كمـا سـبقت الإشـارة إليه.
ويلحق بها المضافة إلـى لفـظ الجلالـة (اللـه)، مثـل : حسـب اللـه، رحمة الله ، جبره الله، حاشا : عبد الله، فهو من أحـب الأسـماء إلـى الله.
أو المضـافة إلـى لفـظ الرسـول، مثـل : حسـب الرسـول، وغلام الرسول ... وبينتها في : " معجم المناهي "، و" تغريب الألقاب ".
10 - وكره جماعة من العلماء التسـمي بأسـماء الملائكـة عليهـم السلام ! مثل : جبرائيل، ميكائيل، إسرافيل.
أمـا تسـمية النسـاء بأسـماء الملائكـة ، فظـاهر الحرمـة ، لأن فيهـا مضاهاة للمشركين في جعلهم للملائكة بنات اللـه ، تعـالى اللـه عـن قولهم.
وقريب من هذا تسمية البنت : ملاك، ملكة. [1]
11 -وكره جماعة من العلماء التسمية بأسماء سور القرآن الكريم، مثل : طه، يس ، حم ... " وأما ما يـذكره العـوام أن يـس وطـه مـن أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، فغير صحيح "[2]

الأصل العاشر : في المخرج من الأسماء المحرمة أو المكروهة

المخرج هو في تغييرها واستبدالها باسم مستحب شرعاً أو جائز، كما تقدم في الأصلين الخامس والسادس.
وطلب التغيير يكون من الولي الشرعي على القاصر أو من المسمى بعد بلوغه ورشده.

---

[1] - انظر : كتاب " الألفاظ والأساليب " (ص 152-153) من أن اسم (ملاك) مأخوذ من (الملك).
[2] - قاله العلامة ابن القيم رحمه الله في " تحفة المودود " (ص 109).

وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة وحولها من الأسماء الشركية إلى الأسماء الإسلامية، ومن الأسماء الكفرية إلى الأسماء الإيمانية.
وعن عائشة رضي الله عنها، قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن " رواه الترمذي.
يعلم ذلك من نظر كتاب " الإصابة في تمييز أسماء صحابة " لابن حجر وقد استقرأتها في كتاب "معجم المناهي اللفظية ". والحمد لله رب العالمين.
وظاهر من هدى النبي صلى الله عليه وسلم في تحويل الأسماء مراعاة القرب في النطق، كتغيير شهاب إلى هشام، وجثامة إلى حسانة.
وهكذا يحول – مثلاً - : عبد النبي إلى عبد الغني، عبد الرسول إلى عبد الغفور، وعبد علي إلى عبد العلي، وعبد الحسين إلى عبد الرحمن، وحنش إلى أنس، وعبد الكاظم إلى عبد القادر... والمهم تحويل الاسم إلى مستحب أو جائز.[1]

▯▯ إرشادات يحسن الوقوف عليها قبل اختيار الاسم :

1 - في الصفحات القادمة دليل فيه طليعة الأسماء منتقاة - حسب الإمكان - عبر الضوابط الشرعية واللغوية في اللفظ والمعنى، فهي وإن كانت قليلة فهي كثيرة مباركة.
2 - ليس كل قديم يكون حسناً لقدمه، فهناك أسماء مع قدمها لم أذكرها، لأن معانيها غير مقبولة.
وهناك أسامي مشتركة بين الذكور والإناث لم أذكرها، إلا ما ندر، مثل (أسماء)، لكن لا أذكره في عاميته الغالبة عليه.
لهذا فننبه لحسن الاختيار إذا جاوزت هذه القائمة.
3 - إذا أردت اختيار اسم لمولودك ، فانظر ما يتلاءم مع أهل بيتك وطبقتك، ولهذا تركت بعض الأسماء مع جوازها ، لأنها لا تتلاءم مع عرب قلب هذه الجزيرة العربية.
ونتيجة لعدم الملاءمة عند اختيار الآباء بعض الأسماء، ترى من يغير اسمه بعد بلوغه بقصد الملاءمة مع أسماء أهل داره وقبيلته.

---

[1] - انظر : " مفتاح دار السعادة " (ص 259و 597-598).

4 - إذا قبلت الاختيار من هذا الدليل مثلاً ، فليكن على وجوه : إذا ناديته ، إذا كنيت به ،إذا نسبته إلى اسمك، ومدى ملاءمة الاسم للمولود في مراحل حياته من صغره إلى كبره.
وإن حرصت على تناسب أسماء جميع ولدك، فهو ذوق رفيع، وتدقيق جميل.
5 - وأخيراً لا يخلو بيتك من هذه الأسماء الشريفة الجليلة المباركة : عبد الله ، عبد الرحمن، محمد، أحمد، إبراهيم ... عائشة، فاطمة.

دليل طليعة الأسماء

أسماء البنين :

أحمد	أسباط	إياد	بلال
إبراهيم	إسحاق	إياس	بيان
آدم	أسد	أيوب	تمام
أبان	أسلم	بدر	تميم
أبي	إسماعيل	البراء	ثابت
أثال	أسيد	بشار	ثامر
أثير	أنس	بشير	ثواب
إدريس	أوس	بصير	جابر
أسامه	أوفى	بكر	الجارود
جاسر	حبيب	خالد	رجب
جامع	حذيفة	خباب	رزين
جبر	حريز	خبيب	رشاد
جبير	حزام	خزيمة	رشيد
جرير	حسام	خطاب	رفاعة
جعفر	حسان	خلف	رفيق
جنادة	حسيب	خليفة	رمضان
جنيد	الحسن	خليل	رؤبة
الجنيد	الحسين	داود	روح
حاتم	حفص	ذاود	زاهر
حاجب	حماد	ذؤيب	زايد
حارث	حمد	راضي	زبير
الحارث	حمدان	راجح	الزبير

حازم	حمزة	راسم	زهران
حاضر	حيان	راشد	زهير
حافظ	حيدر	راغب	زياد
حامد	حيدرة	رافع	زيد
حبان	سويد	ربيع	سابق
ساعي	سلطان	شعيب	طريف
سالم	سلمان	شهر	الطفيل
سبرة	سليمان	شيبان	طلال
سبيع	سليم	صابر	الطيب
سحبان	سماك	صاعد	ظافر
السري	سيار	صادق	ظهير
سعد	سيف	صالح	عائد
سمح	شافع	صخر	عائذ
سعدان	شاكر	صدي	عائش
سمرة	شاهين	صديق	عابد
سعود	شبل	صفوان	عاصم
سمعان	شجاع	صفي	عاطف
سعيد	شداد	صلاح	عامر
سنان	شريح	صهيب	عباد
سهل	شريك	طالب	عبادة
سفيان	شريف	طارق	عباس
سهيل	شعبة	طاهر	العباس
سلام	عبد الحي	الطاهر	عبد الله
عبد الأحد	عبد الخبير	عبد الغفار	عبد المجيد
عبد الأعلى	عبد الخالق	عبد الغفور	عبد المقتدر
عبد الإله	عبد الرب	عبد الغني	عبد الملك
عبد الأول	عبد الرؤوف	عبد الفتاح	عبد المجيد
عبد الآخر	عبد الرحمن	عبد القادر	عبد المولى
عبد الظاهر	عبد الرحيم	عبد القاهر	عبد المهيمن
عبد الباطن	عبد الرزاق	عبد القدوس	عبد النصير
عبد البارئ	عبد المجيب	عبد القدير	عبد المنان
عبد البر	عبد السلام	عبد القوي	عبد الواحد

عبد البصير	عبد السميع	عبد القهار	عبد الوارث
عبد التواب	عبد الشكور	عبد القيوم	عبد الواسع
عبد الجبار	عبد الشهيد	عبد الكبير	عبد الوكيل
عبد الحسيب	عبد العزيز	عبد الكريم	عبد الوالي
عبد الحفيظ	عبد العظيم	عبد اللطيف	عبد الوهاب
عبد الحق	عبد العفو	عبد المؤمن	عبيد
عبد الحكيم	عبد العليم	عبد المتعالي	عتبة
عبد الحكم	عبد العلي	عبد المتين	عثمان
عبد الحليم	عمران	عبد المجيد	عدنان
عدي	عمير	غيهب	فيصل
عرب	عواد	فائد	القاسم
عروة	عوض	فائز	قاسد
عساف	عفو	فاتح	قاصد
عسكر	عون	فارس	قانع
عصام	عياش	فاروق	قتادة
عطاء	عياض	فاضل	قثم
عطيه	عيد	فراس	قحطان
عفيف	عيسى	فرقد	قدامة
عقبة	غازي	فضالة	قرة
عقيل	غالب	الفضل	قصي
العلاء	غانم	فضيل	قيس
علقمة	غسان	فلاح	كاتب
علي	غطفان	فهد	كبير
عماد	غياث	فهر	كعب
عمار	غيث	فؤاد	كميل
عمر	غيلان	فواز	كنانة
عمرو	محمود	فياض	لؤي
لبيب	مصطفى	مصعب	المقداد
لبيد	مرحب	مضر	مكحول
لقمان	مرعي	مظفر	ملهم
الليث	مروان	معافي	ممدوح
محمد	مرزوق	معاذ	مقرن

ماتع	مظهر	معتصم	مؤرج
ماجد	مساعد	معان	موفق
مالك	مسدد	معاوية	منصف
مأمون	مشرف	معروف	مجد
مانع	مسعود	معقل	منذر
ماهر	مسلم	معمر	المنذر
متمم	مسلم	معمر	منصور
المثنى	مشعل	معن	منقذ
مجاب	مشهور	معوذ	منيب
مجالد	مشاري	مغيث	منير
مجاهد	مشير	المغيرة	مهاجر
مجيب	مصطفى	المفضل	مهند
مجير	نسيب	مفلح	مهنا
موسى	نصار	هارون	وسيم
مؤمل	نصر	هاشم	وضاح
ميسرة	النضر	هانئ	وفيق
ميمون	نظر	هشام	وهب
النابغة	نذير	هلال	لاحق
ناجي	نعمان	همام	ياسر
ناصح	النعمان	همام	يافث
ناصر	نعيم	هود	يرد
ناظر	نفيل	هيثم	يشجب
نامي	نمر	الهيثم	يزيد
ناهض	نمير	وائل	يعرب
نايف	النواس	وابل	يعقوب
نبهان	نواف	واثق	يعمر
نبيل	نوح	وارد	اليمان
نبيه	نوف	واسم	يعيش
نديم	نهد	واصل	يقظان
نزار	هادي	وجيه	يوسف
نزيه		وديع	يونس

أسماء البنات :

آسيا	ثناء	حنيفه	رابيه
آمنة	جازيه	حواء	رسمه
أروى	جليلة	حياة	رقية
أسماء	جوزاء	خالصة	رفيدة
أصيلة	جويرية	خالدة	رندة
إمامة	حذام	خضراء	راشدة
أمينة	حسانة	خزامي	رواء
بادية	حسيبة	خلود	راضية
بثينة	حصان	خولة	روضة
البتول	حصة	دليل	روية
بنان	حصيفة	ديمة	ريا
بنانة	حفصة	زكية	رؤي
تقية	حكيمة	رائدة	ربي
تماضر	حليمة	رزينة	رباب
ثامرة	حميدة	رابعة	الرباب
ثرياء	سودة	راضية	رحمة
رزان	شاكرة	عاتقة	كريمة
زاهدة	شرف	عاصمة	لبابة
زبيدة	شريفة	عامرة	لبيبة
زينب	الشفاء	عاملة	لطيفة
سارة	شيماء	عالية	لمى
سابقة	الشيماء	عبلة	لمياء
سامية	شيخة	عديلة	ماجدة
سالمة	صالحة	عزة	مأمونة
سبيعة	صابرة	عفاف	مبروكة
سراء	صباح	عزيزة	محفوظة
سعاد	صفيه	عفيفة	مريم
سلطانة	طاهرة	عقيلة	مزنة
سناء	طرفة	العنود	مصونة
سلمى	طيبة	علياء	معاذة

سمحة	عائشة	عهود	مفيدة
سمية	عائدة	فائزة	منيبة
سهلة	عابدة	فضيلة	منيرة
سهيلة	نجاة	قرة	منيفة
منى	نجية	نفيسة	واجدة
منال	نجلاء	نوره	واصلة
ميمونة	ندى	هاجر	وئام
ناجية	نزيهة	هدى	وجيهة
نوف	نسيبه	هناء	وحيدة
نهى	نعيمة	هند	وضحاء
نبيلة	نفيسة	هياء	وفاء
نبيهة		وائلة	

* * *

وختاماً :
أسأل الله العلي الأعلى أن يكون هذا البحـث هاديـاً للطريـق الأمثـل في الإتباع، وسبيلاً موصلاً إلى رضوان الله تعالى.
وصلى الله على نبيه وعبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم.